

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

هذا البحث يستخدم نوع البحث التجريبي. البحث التجريبي هو نوع من البحوث التي تستخدم للبحث عن تأثير معالجة معينة على أخرى في ظروف خاضعة للسيطرة.<sup>31</sup> يعد هذا البحث من البحوث الكمية. وتسمى الطريقة الكمية طريقة وضعية لأنها تعتمد على فلسفة الوضعية. وتسمى هذه الطريقة كمية لأن بيانات البحث تكون في صورة أرقام، ويتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.<sup>32</sup> يستخدم هذا البحث المدخل الكمي. ويعد البحث الكمي أحد أنواع البحوث التي تتميز بكونها منهجية منظمة ومخططة ومبنية بشكل واضح منذ البداية حتى مرحلة إعداد تصميم البحث. وتعريف آخر يذكر أن البحث الكمي هو البحث الذي يتطلب استخدام الأرقام بشكل كبير، ابتداءً من جمع البيانات، وتفسيرها، وعرض النتائج.<sup>33</sup>

#### ب. تصميم البحث

التصميم التجريبي المستخدم في هذا البحث هو التصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*) وقد استخدم هذا التصميم لأن عملية التعليم لا تتيح للباحثة تقسيم الطالبات عشوائياً إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. ولذلك، استخدمت الباحثة الصفوف الموجودة مسبقاً لتكون مجموعة تجريبية ومجموعة

---

<sup>31</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif dan R&D* (2017), 107.

<sup>32</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif, dan R&D* (Alfabeta, 2012), 13.

<sup>33</sup> Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (literasi media publishing, 2015), 17.

ضابطة. ويهدف استخدام التصميم شبه التجريبي إلى معرفة أثر المعالجة المقدمة على نتائج تعلم الطالبات في ظروف غير خاضعة للضبط الكامل.<sup>٣٤</sup>

يستخدم هذا البحث تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*) بنوع تصميم الصف الضابط غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). وقد تم اختيار هذا التصميم لأن اختيار عينة البحث لا يتم عشوائياً، بل يعتمد على الصف الدراسية المتاحة في معهد تخصص دينية. وفي هذا التصميم توجد مجموعتان، وهما الصف التجريبي والصف الضابط. وتخضع كلتا المجموعتين لاختبار قبلي لمعرفة مستوى لإتقان فهم المقروء لدى الطالبات قبل إعطاء المعالجة. وبعد ذلك، تُعطى الصف التجريبي معالجة تتمثل في استخدام وسيلة القصة المصوّرة في عملية تعليم فهم المقروء، بينما تستمر الصف الضابط في استخدام الطريقة التقليدية دون استخدام وسيلة القصة المصوّرة. في نهاية عملية التعليم، تُعطى كلتا المجموعتين اختباراً بعدي لقياس نتائج فهم المقروء بعد المعالجة. ويتم تحليل مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعتين لمعرفة أثر استخدام وسيلة القصة المصوّرة على فهم القراءة لدى الطالبات.

يستخدم هذا البحث تصميم صف الضبط ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأما تصميمه فهو كما يلي:<sup>٣٥</sup>

O <sub>1</sub>	X	O <sub>2</sub>
O <sub>3</sub>	-	O <sub>4</sub>

التوضيح:

- O<sub>1</sub>: اختبار قبلي للصف التجريبي (نتائج الاختبار القبلي)
- O<sub>2</sub>: اختبار بعدي للصف التجريبي (نتائج الاختبار البعدي)
- X: معاملة خاصة بتطبيق الوسيلة والطريقة التعليمية
- O<sub>3</sub>: اختبار قبلي للصف الضابط (نتائج الاختبار القبلي)

<sup>34</sup> Fenti Hikmawati, *Metodologi Penelitian* (PT RajaGrafindo Persada, 2020), 151.

<sup>35</sup> *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif* (Alfabeta, 2022), 122.

O4: اختبار بعدي للصف الضابط (نتائج الاختبار البعدي)  
:- معاملة عادية بتطبيق الوسيلة التقليدية.

### ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو طالبات الصف الثالث الوسطى في معهد تخصص دينية ببنجر، ويبلغ عددهن ٩٤ طالبة. وفيما يلي جدول مجتمع البحث:  
الجدول ٣.١ مجتمع البحث للصف الثالث الوسطى في معهد تخصص دينية ببنجر.

الرقم	الرقم	العدد
١	الصف الثالث أ	٢٧
٢	الصف الثالث ب	٤١
٣	الصف الثالث ج	٢٦
	المجموع	٩٤

أما تقنية أخذ العينة المستخدمة فهي تقنية المعاينة غير الاحتمالية باستخدام أسلوب العينة القصدية. وقد تم اختيار هذه التقنية لأن هذا البحث من نوع البحث التجريبي، ولذلك يحتاج الباحث إلى صفتين لهما خصائص معينة ومستوى قدرة متقارب.

في هذا البحث، كانت العينة هي الصف الثالث (أ) والصف الثالث (ج). وقد تم اختيار العينة بناء على اعتبارات الباحث، وهي تشابه مستوى القدرة الأولية لدى الطلبة (نتائج الاختبار القبلي)، وتشابه المادة الدراسية، وتقارب جدول الحصص، وتقارب عدد الطلبة، إضافة إلى سهولة تنفيذ المعالجة التجريبي في الصف. وبذلك، يُتوقع أن تمثل الفئتان المختارتان الحالة العامة لطالبات الصف الثالث في معهد تخصص دينية ببنجر.

وبناء على نتائج الاختبار القبلي، بلغ متوسط درجات الصف الثالث (ج) ٥٧,٣٠، ولذلك تم تعيين هذا الصف بوصفه الصف الضابط في هذا البحث.

#### د. البيانات ومصادرها

##### ١. البيانات

###### أ) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية في هذا البحث تم الحصول عليها من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتستخدم هذه البيانات لتقويم فعالية استخدام وسيلة القصة المصورة لإتقان فهم المقروء لدى طالبات الصف الثالث في معهد تخصص دينية بنجر.

###### ب) البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث فتم الحصول عليها من خلال المقابلة مع معلم اللغة العربية، و الملاحظة، والتوثيق. وتستخدم هذه البيانات الثانوية بوصفها بيانات داعمة لتعزيز البيانات الرئيسية.

##### ٢. مصادر البيانات

###### أ) المستجيبون

طالبات الصف الثالث (أ) و الصف الثالث (ج) من المرحلة الوسطى في معهد تخصص الدينية بنجر، الذين تم إعطاؤهم المعالجة.

###### ب) المخبرون

معلم اللغة العربية أو الأشخاص المشاركون في معهد تخصص دينية بنجر الذين يقدمون معلومات إضافية.

##### ٥. أساليب جمع البيانات

###### ١. الاختبارات

يُجرى الاختبار القبلي والاختبار البعدي على كلتا المجموعتين، وهما الصف التجريبي والصف الضابط. ويُجرى الاختبار القبلي قبل تطبيق وسيلة القصة المصوّرة لقياس إتقان فهم المقروء الأولي لدى الطالبات. أما الاختبار البعدي فيُجرى بعد تطبيق وسيلة القصة المصوّرة لقياس مدى إتقان فهم المقروء لدى الطالبات بعد عملية التعليم.

أ) أداة الاختبار

أداة الاختبار في هذا البحث هي اختبار فهم المقروء باللغة العربية، ويستخدم لقياس قدرة الطالبات على فهم النصوص قبل المعالجة وبعدها.

ب) دليل التصحيح

يتم تقويم اختبار فهم المقروء بناءً على عدد الإجابات الصحيحة لدى الطالبات. والدرجة القصوى في هذا الاختبار هي ١٠٠، والدرجة الدنيا هي

٠٠

ج) فئات التقييم

الجدول ٣،٢ فئات التقييم

الفئة	مدى الدرجات
جيد جداً	١٠٠-٨٦
جيد	٨٥-٧١
مقبول	٧٠-٥٦
ضعيف	٥٥-٤١
ضعيف جداً	٤٠

٢. الملاحظة

تُجرى الملاحظة لمتابعة نشاط الطالبات ومشاركتهم خلال عملية التعليم. وتركز هذه الملاحظة على كيفية استخدام الطالبات لوسيلة القصة المصوّرة في فهم المقروء، وكذلك على استجاباتهم ومشاركتهم أثناء سير عملية التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة في الصف الضابط.

٣. المقابلة

في هذا البحث، يستخدم الباحث أسلوب المقابلة، وذلك من خلال توجيه الأسئلة مباشرة إلى المستجيبين وطرح بعض الأسئلة عليهم، بهدف جمع البيانات في معهد تخصص دينية بنجر.

٤. التوثيق

يستخدم التوثيق لبحث الوثائق أو السجلات المهمة المتعلقة بالبيانات المطلوبة، مثل وصف موقع البحث، وحالة الطلبة، ووضع المرافق والبنية التحتية، وحالة المدرسة، وكذلك جدول الدروس في معهد تخصص دينية بنجر.

٥. إعداد وسيلة القصة المصوّرة

أ) حددت الباحثة موضوع التعلم المناسب للمادة التي سيتم تعليمها، وهو موضوع الحصان

ب) أعدت الباحثة وسيلة القصة المصوّرة كوسيلة تعليمية لتحسين فهم المقروء لدى الطالبات.

ج) صممت الباحثة الصور باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI)، ثم أنشأت اللوحات وفعاعات الحوار في القصة المصوّرة باستخدام تطبيق Canva.

و. أساليب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلية والبعديّة. تشمل

تقنيات تحليل البيانات المستخدمة ما يلي:

### ١. الوسطى الحسابي (Mean)

يستخدم الوسط الحسابي لمعرفة القيمة الوسطى للبيانات المجمعة في هذا البحث، سيتم استخدامه لحساب متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط.

### ٢. الانحراف المعياري (Standard Deviation)

يستخدم الانحراف المعياري لقياس مدى تباين أو انتشار البيانات من المتوسط. كلما كان الانحراف المعياري أصغر، كانت البيانات أقرب إلى المتوسط.

### ٣. اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Test)

يستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار شاير - ويلك لفحص التوزيع الطبيعي للبيانات. أما الدليل الإختبار التوزيع الطبيعي:

أ) إذا كان  $Sig > 0.05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعية.

ب) إذا كان  $Sig < 0.05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعية.<sup>٣٦</sup>

### ٤. الاختبار ويلكوكسون (Uji Wilcoxon)

يستخدم اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (-) *Wilcoxon Signed-Rank Test* لاختبار فرضية المقارنة بين مجموعتين من البيانات المرتبطة أو المزدوجة. ويُعد هذا الاختبار أكثر ملاءمة من اختبار (T) للعينات المزدوجة عندما لا تحقق البيانات افتراض التوزيع الطبيعي.<sup>٣٧</sup>

### ٥. اختبار التجانس (Homogeneity Test)

<sup>36</sup> Nuryadi dkk., Dasar-dasar Statistik Penelitian (Sibuku Media, 2017), 87.

<sup>37</sup> Harry Wahyudi, Pengantar Statistik Parametrik dan Non (Dalam Kasus) (PT Kimshafi Alung Cipta, 2024), 124.

يستخدم اختبار التجانس المعرفة ما إذا كانت تباينات البيانات بين مجموعتين أو أكثر متساوية. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار ليفين الفحص تجانس التباينات بين المجموعات. أما الدليل الإختبار التجانس

أ) إذا كان  $\text{Sig} > 0.05$ ، فالبيانات المتجانسة

ب) إذا كان  $\text{Sig} < 0.05$ ، فالبيانات غير المتجانسة.<sup>38</sup>

#### ٦. اختبار T (T-test)

يستخدم اختبار T لمقارنة المتوسط بين مجموعتين من البيانات الصف التجريبي والصف الضابط وتحديد ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية. في هذا البحث تم استخدام اختبار (*T-test*) لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن ملحوظ في درجات فهم القراءة لدى الطالبات في الصف التجريبي بعد تلقي المعالجة. ويتم تحديد ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية، حيث إذا كانت  $(p < 0.05)$  فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الصف التجريبي والصف الضابط، أما إذا كانت  $(p < 0.05)$  فهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً.<sup>39</sup>

#### ٧. اختبار U (*Mann-Whitney Test*)

يستخدم اختبار U في حالة عدم توزيع البيانات بشكل طبيعي كبديل لاختبار ... يقارن هذا الاختبار الوسيط بين مجموعتين من البيانات. يستخدم اختبار (*Mann-Whitney U Test*) لاختبار الفرق في القيمة الوسطى بين مجموعتين مستقلتين إذا كانت البيانات غير متباعدة للتوزيع الطبيعي. ويعتمد في اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig*) كما يلي: إذا كانت قيمة  $(0.05 - \text{Sig})$  فترفض الفرضية العدمية (*H*)، ويعني ذلك أن هناك فرقاً معنوياً بين المجموعتين. أما إذا كانت قيمة  $(0.05 - \text{Sig})$

<sup>38</sup> Nuryadi dkk., *Dasar-dasar Statistik Penelitian*, 93.

<sup>39</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Alfabeta, 2019), 273-274.

فتقبل الفرضية العدمية (H)، ويعني ذلك أنه لا يوجد فرق معنوي بين المجموعتين.<sup>٤٠</sup>

---

<sup>40</sup> Sugiyono, Statistika untuk Penelitian (Alfabeta, 2019).